

قرار مجلس المنافسة عدد 222/ق/2023 صادر في 8 جمادى الأولى 1445 (22 نوفمبر 2023) المتعلق بتولي شركة «Dislog Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «Africare SARLAU»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 8 جمادى الأولى 1445 (22 نوفمبر 2023)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 169/ع.ت.إ. 2023 بتاريخ 11 من ربيع الأول 1445 (27 سبتمبر 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Dislog Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «Africare SARLAU»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/0183 بتاريخ 17 من ربيع الأول 1445 (3 أكتوبر 2023)،

والقاضي بتعيين السيد هاشم بنهاشم مقرا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 23 من ربيع الأول 1445 (9 أكتوبر 2023) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 23 من ربيع الأول 1445 (9 أكتوبر 2023)، والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 14 من ربيع الآخر 1445 (30 أكتوبر 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد قشاشي عبد الإلاه ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع المجلس، المنعقد بتاريخ 8 جمادى الأولى 1445 (22 نوفمبر 2023) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق مبدئي (Term sheet) مبرم بين الأطراف بتاريخ 29 من صفر 1445 (15 سبتمبر 2023)، ينص على تولي «Dislog Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «Africare SARLAU»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية، موضوع التبليغ، تتعلق بتولي شركة «Dislog Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «Africare SARLAU»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت المعنية بالعملية وكذا سقف رقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من لدن واحدة على الأقل من المنشآت، المحددين وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- **الجهة المقتنية** : «Dislog Group SA»، شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي بالمنطقة الصناعية أولاد صالح بوسكورة بالدار البيضاء، وهي تتوفر على عدة فروع تنشط في القطاعات الاقتصادية ذات الصلة بالصحة، والنظافة، والغذاء، والخدمات. وفيما يتعلق بمجال الصحة المعني بعملية التركيز هذه، فإن شركة «Dislog Group SA»، تتوفر على الفروع التالية :

• «Laboratoire Steripharma SA»، وهي شركة مساهمة تنشط في تطوير وصناعة المنتجات الصيدلانية :

• «Somapharma SARLAU»، وهي شركة محدودة المسؤولية ذات شريك وحيد تنشط في مجال ترويج المنتجات الصيدلانية :

• «Kosmo Pharm SA»، وهي شركة مساهمة فاعلة في مجال المنتجات الصيدلانية والتجميل.

- **الجهة المستهدفة** : «Africare SARLAU»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي ب 11، شارع الزرقطوني، الدار البيضاء، تنشط في مجال استيراد وتوزيع المستلزمات الطبية :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة أن مشروع عملية التركيز سيتيح لشركة «Dislog Group»، تعزيز نشاطها في مجال توزيع المستلزمات الطبية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة، المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المرجعية بعملية التركيز هذه تخص سوق استيراد وتوزيع المستلزمات الطبية؛ إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوق المرجعية المعنية مفتوحا :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق المعنية، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في هذه السوق، فإنها تكون ذات بعد مجالي وطني، مع الإشارة إلى أنه وبالنظر لكون العملية لن يكون لها تأثير مقيد للمنافسة في السوق المذكورة، فإنه يمكن ترك هذا التحديد مفتوحا دون الحاجة إلى تقسيم أدق :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق، واستنادا على الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة وكذا من خلال تصريحاتهم، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي، المزمع القيام بها، لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لاستيراد وتوزيع المستلزمات الطبية، وذلك بالنظر للمعطيات التالية :

- على المستوى الأفقي : إن طرفي العملية يتواجدان في سوق توزيع المستلزمات الطبية، إلا أن حصصهما التراكمية لن تتجاوز نسبة 1% في سوق توزيع المستلزمات الطبية :

- على المستوى العمودي : بالرغم من أن طرفي العملية يتواجدان في سوق توزيع المستلزمات الطبية، إلا أنهما ينشطان في أصناف مختلفة من المستلزمات الطبية داخل سوق يعرف تواجد عدد كبير من الفاعلين :

- على المستوى التكتلي : وجود عدد مهم من الفاعلين في مجال استيراد وتوزيع المستلزمات الطبية وكذا إمكانية انفتاح السوق على فاعلين جدد :

انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي هاته لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في الأسواق المعنية أو في أي جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 169/ع.ت.إ. 2023/ بتاريخ 11 من ربيع الأول 1445 (27 سبتمبر 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Dislog Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «Africare SARL AU» عبر اقتناء نسبة 100 % من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور، المنعقد بتاريخ 8 جمادى الأولى 1445 (22 نوفمبر 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عبد اللطيف المقدم، وعضوية السيدة سلوى كركري بلقزيز والسيد عبد العزيز الطالبي.

الإمضاءات:

عبد اللطيف المقدم.

عبد العزيز الطالبي.

سلوى كركري بلقزيز.
